السنة الاولى — العدد ٤٤

PREMIÈRE ANNEE N44

العمران

صحيفة يومية جامعة

AL-OUMRAN
JOURNAL QUOTIDIEN UNIVERSEL
Propriétaire ; ÉLIE COZMA

ABONNEMENTS
Damas, P. S. 300
Etanger, P.S. 450 (Frs. 90)

Bureaux du Journal
Imprimerie Commerciale
(Rue Hamidié)
Adresse : AL-OUMRAN .: Damas
B. P. No 110

صاحب الامتياز
الياس قوزما

ادارة الجريدة
المطبعة التجارية (سوق الحميدية)

شروط الاشتراك في الوجه الرابع
عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران » دمشق
صندوق البريد نمرو (١١٠)

LUNDI 17 JANVIER 1921

دمشق الاثنين فى ١٧ كانون ثاني سنة ١٩٢١ و ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩

ماضينا وحاضرنا

ومستقبلنا

ليس ماضينا بالامر الذي يحمد فيشكر ولا بالامر المبتذل فيهمل . لذا رأينا ان نمر عليه مر السحاب عبرة للقوم يعقلون وذكرى لاناس يفقهون يعلمون ان الذكرى تنفع المؤمنين .

هو ماض لم يذكر تاريخ سوريا اشد بؤساً عليها . واكثر تعاسة على ابنائها منه .

ماض تركنا نتدهور ايام تركيا في وديان الخمول والقنوط فسار الغرب ونحن واقفون وتحركت ركاب اهليه وضمائرنا مبنية ابداً على السكون سنون عديدة مضت علينا ونحن نتقلب في ثناياها في فراش المنازعات الدينية والتحزبات الطائفية لاهون عن الالباب بالقشور الى ان تحركت بنا عقب الحرب البلقانية وانكسار الدولة التركية النزعة القومية والمحبة العصرية فاظهرنا للملأ الاسيوي والاوربي انـنا قوم لم تخمد نارهم الوطنية رغم ماعلاها من رماد الاهمال والاستبداد في عصري الحميدي والرشادي .

هال الاتراك ماراوا فينا من تلك الهمة ففقدوا اوامر العزيمة على خنقها في مهدها وقاموا يسترقون الحـافظ الحوادث لابراز خططهم الجهنمية الى حيز العمل ولم تطل مدة اصطبارهم حتى تأججت نيران الحرب العمومية واستعرت في جميع اصقاع العالم ففرهم مارأوه من انهماك الدول الاوربية في احوالها الشخصية فانزلوا بسوريا اشد البلايا واكبر المحن فشنقوا اهم رجالها المفكرين واعظم قادة افكارها مؤملين احراز السيطرة من وراء مايجنون الا ان ربك ليس بغافل عما يعملون اذ تعالت اصوات الدماء الذكية التي هدرت في الانحاء السورية سواء من اعالي المشانق او من ساحات الحرب العديدة او من قارعة الطريق وقد علا جبهة اربابها اصفرار الموت جوعاً خاصة في بيروت ولبنان الى منبر العلي طالبة الانتقام من جلاديها وأبى العدل الالهي الا ان يعير اذناً صاغية لنداء تلك الاصوات البريئة فاكتسح جيش الحلفاء الظافر بلادنا المحبوبة وطرد الاتراك وحلفائهم من سوريا ووطد اركان السلام والراحة في جميع اصقاعنا .

الا ان امواج بحر الحوادث السياسية اخذت تتدفق لاطمة بقوة صخور العواطف السورية ولم يطل امدها حتى اخذت عقب مؤتمر سان ريمو ترجع ادراجها تاركة من حين الى آخر بعضاً من آثارها الى ان دخلت في حوض الراحة والسكون وبسط الديك الافرنسي جناحيه على جميع الاصقاع السورية ماخلا فوجة من جنوبها استظل الزاساً ثالية الاوربين وما ربك بظلام للعبيد بل غفور رحيم

هنا انتهى ماضينا المؤلم وانبثقت من وراء جبال المصائب غزالة الامن والسكينة تسطع من وراء جبلي الشيخ وصنين باشعتها الذهبية حاملة في هودجها البشاير المشاريع العظيمة الكبيرة في تقدم وصناعة وتجارة وزراعة فانتعشت البلاد بعد جفاف آمالها واخضرت اوراق تقدمها وفلاحها وسرى السوريون و بيدهم بيد اخوانهم الافرنسيين شوطاً بعيداً في سبيل الرقي الحقيقي فصرنا اذا ما التفتنا الى ماضينا نشعر ان مسافة واسعة تفصلنا عنه بعلو هضباتها كلاء راحة البال والاخوان وطوراً بين الشوك الذي لايلبث ان يدمي بعض الانامل الناعمة

الا اننا اذا لم نكن من حاضرنا بالامر الذي يصح السكوت عنه فان لنا بفضل ما يبذله رجال السلطة الافرنسية والحكومة الوطنية من الهمة في سبيل توطيد الامن ورقي البلاد ما يجعلنا ان ننظر الى مستقبلنا نظرة الاطمئنان والسكينة والراحة لاسيما وقد قرب ميعاد مجيء فخامة الجنرال غورو حاملا الينا الاعتمادات المالية لفتح كنوز ارضنا التي تشوق جداً الى رؤية شمس البلاد بعد ان نامت مدة تركيا نوم اهل الكهف والاكثار من الاشغال اليدوية والمشاريع العمومية فيلتهي السوريون باشغالهم المدنية و يعلمون ان لارقي للبلاد الا بالجد والاجتهاد وان يداً واحدة لاتصفق بل عليهم ان يؤازروا رجال السلطة الافرنسية في مشاريعهم الوطنية لتسير البلاد سيراً جميلاً في الرقي والفلاح ورخص المعيشة الذي ضربت طبوله في جميع انحاء العالم ان ربك على شيء قدير

لبيب شهاب

اعتذار الى القراء

احتجبت جريدتنا مدة من الزمن لبعض امور ادارية وقد عادت الان تحيي قراءها ومناصريها الافاضل اغزر مادة واكثر اتقانا سائرة في سبيل الرقي الطبيعي راجية من مشتركيها ان يعتبروا هذا العدد الاول من اعداد اشتراكهم وفقنا الله جميعا الى خدمة الاوطان ان حب الوطن من الايمان

تاريخ الحرب العامة

للجنرال كانونج

تعريب الانسة سلوى رعد

١٨

الجزء الاول

رواية الحوادث من آب سنة ١٩١٤ الى تشرين اول سنة ١٩١٥

الفصل الرابع

مقاومة البلجيك على انفراد — المقاومة بالاشتراك مع الحلفاء — موقعة شارلروى — الهجوم الفرنساوي فى اللكسنبورج البلجيكي — التراجع الفني الفرنساوي البريطاني — شناعة الالمان والمظالم البربرية في بلجيكا

تابع

وقد كان فون هوزن ينتظر سقوط مدينة نامور بفروغ صبر ليخلو له الجو في اتباع خطته حتى ان فرقة الاحتياط نفسها التي كانت مقامة بقيادة الجنرال بونفور على حراسة جهة دينان وجوارها اضطرتها الحال منذ صباح ذلك اليوم ان تعود على اعقابها نحو الجنوب الغربي لان القوات المهاجمة لها كانت تفوقها عددا باضعاف الاضعاف . على ان الجنرال فرانشه دي بري تمكن مع ذلك من مواجهة فرقة سكسونية كانت قد اجتازت نهر الموز نحو بلدة هاستير في اعلى مجراه فوق دينان فكبدها خسائر جمة وقطع عليها اتصالاتها وشتتها تشتيتاً . وقد حاول القائد السكسوني للفيلق الثاني عشر ان يجهز على جيشنا الرابع و يغزو مؤخر جيشنا الخامس الا انه لم يجسر على ذلك فجلب عليه غضب الامبراطور الذي عزله . و بين هذا وذاك فقد تابع جيشنا المؤلف من الفيلق الثامن عشر والفيلق الثالث وفرق الاحتياط مساره بانه على خطوط غير مقاولة

اما القائد العام للجيوش البريطانية الفلد مارشال السر جون فرنش فانه حال وصوله في الصباح الى ميدان الحرب شرع باحتلال الجبهة المتصلة من يسار في الموس حتى قناة مونس نفسها في كونسده واخذ يحصنها و يؤمن طريق الاتصال بينه و بين فيلقنا الثامن عشر من ناحية توين حيث كانت ميسرة الجبهة الافرنسية فلما حان وقت الظهر ظهرت قوات فون كلوك امام ميسرته واصلته نارا حامية، وفي الساعة ذاتها كان فون هوزن يصلي ناره من الميمنة الفرنساوية فثبت اخواننا البريطانيون ثباتاً شديدا حتى الساعة الخامسة والنصف اذ وردهم الامر بالتراجع وتحصين نقطة جوابن شرقي شمالي فالنسيان .

ما الداعي يا ترى لهذا التراجع ؟ لقد بلغ المارشال الانكليزي عند الساعة الخامسة خبر برقي من الجنرال جوفر القائد العام يعلمه فيه ان القوى الالمانية هاجمة على جيشه وان فيلقاً رابعاً مزمع ان يلتف من حوله ليطوق ميمنته من جهة غورنه

التابع للتابع

ما في قوته الاقتصاد في النفقة على مثل هذه الاشياء الى ان يتقرر الامر في عصبة الامم فاجابه انه ليس في امكان انكلترا ان تعرض نفسها للاخطار ولاسيما انه يوجد شعوب قوية غير موافقة على فكرة جمعية الامم ولا هي من اعضائها وهذه الشعوب دائبة في التمرن على اصطناع هذه الغازات واستعمالها ولا يسعنا ان نقف مغلولي الايدي بعد هذه الحرب التي علمنا فيها فوق ما علمتنا اياه السنون ولذلك لا يمكنني ان اجيبك الا بما اجبتك به في هذا الشان

تصور اميركا بانشاء ضخم الاساطيل

ان نظارة البحرية الاميركية تفكر في بناء الاساطيل الضخمة وتضع في ذلك البرامج المستفيضة وستعرضها على مجلس الشيوخ . ومن جملة ما ستنشئه عشرة من السوبر دردنوت وستة من الطرادات الصالحة لخوض غمرات الحروب وذلك خلال الثلاثة سنين وينصرف هم الخبراء البحريين الى شكلين من المراكب المسماة بالمراكب المساعدة

واولها يدعى مضاد الطوربيل الرئيس وسيكون في كل قسم من من اقسام القطع المضادة للطوربيل واحد من النوع المذكور .

وهذا المضاد للطوربيل الرئيس يشبه الطرادات الحربية من حيث ضخامتها وسرعتها وقوة الهجوم فيها

والشكل الثاني من هذه المراكب المساعدة يدعى الطراد الخفيف ولكن سرعته لم يعهد لها مثيل حتى الان في الاسطول الاميركي .

ويعطفون اهمية عظيمة لاضافة هذين النوعين من المراكب الى الاسطول الاميركي والايام تريناالعجائب

...

الحوادث الاجنبية

انكلترا واستعمال الغاز السام

صرح المستر لويد جورج في مجلس العوام جوابا على سؤال القي اليه بشأن الغازات السامة بان استعمال هذه الغازات في الحرب كان موضعاً للمباحثات والمجادلات الطويلة بين الوزراء في السنين الفائتة وقد تقرر الان ان ترفع هذه المسألة الى جمعية الامم ثم قال بانه لايجب ان موقفنا من هذه الجهة يتوقف على مواقف بقية الشعوب .

وقد سأله احد النواب عن الوقت الذي ستعرض فيه هذه المسألة فاجابه بانه يظن ان هذه المسألة قد درست ولكن لم يتخذ بشأنها قرار جازم حتى الآن ولا يعلم اذا كان في نية عصبة الامم المجتمعة في جنيف تناول الكلام عليها .

وقد رجاه المبعوث ان يعمل جميع

محلية

سقوط الوزارة الافرنسية

نمي الينا ان الوزارة الافرنسية قد سقطت باكثرية اصوات مجلس النواب الافرنسي ولم نعلم بعد من يخلف المسيو لايغ في اعماله

...

رأس السنة

وافت نهار امس عيد رأس السنة لدى اخواننا ابناء الطوائف الشرقية وقد تبودلت في اثنائه الزيارات بينهم و بين الطوائف الاخرى اعاده الله عليهم سنين عديدة وعلى الامة السورية بالرغد والهناء

...

خصائص المستشار ين في سوريا

ان خصائص المستشار ين الخاصة المكلفة بتنفيذ شروط الانتداب في سوريا ولبنان تحت امرة المندوب السامي تنحصر في النظر مع الحكومات المستقلة المنشأة في سوريا بجميع المسائل التي لايكون لها صفة فنية في الاحوال التي تقضي فيها المسائل بالارتباط بنفقات لم يسبق للمستشار المالي الموافقة عليها

ولايجوز للمستشار ين المراقبين ان يستخدموا القوات العسكرية الافرنسية لانها مرتبطة بالمندوب السامي فقط

...

الاعتمادات لسوريا

جاء في برقيات اخر ساعة ان مجلس الشيوخ وافق على الاعتمادات لسوريا

...

الغاء

الغيت وظيفة معاون رئيس ديوان مجلس المديرية

دول سوريا

تقرر رسميا تسمية ولاية حلب دولة وقد ارسل حضرة نائب المندوب السامي كتابا لحضرة حاكم دمشق جاء فيه ان عنوان حكومة دمشق سيكون بعد الان في اللغة العربية دولة دمشق وذلك اسوة بدولة حلب فاصبحت سوريا بعد اليوم ثلاث دول لبنان الكبير ودمشق وحلب فضلا عن دولة العلويين

...

اسعار الحنطة في حلب

روت (النهضة) بتاريخ ٢ من الشهر الجاري ان قد وردت برقيات من ملحقات حكومة حلب تفيد ان الامطار تهطل بكثرة وانه على اثر ذلك هبطت اسعار الحنطة وان المأمول هبوطها اكثر من ذلك

(الحوادث)

...

قنصل العجم

يسافر اليوم الى بيروت ومنها بومباي فالبصرة فبغداد فطهران سعادة علي خان قنصل دولة العجم في دمشق وقد اقام بالوكالة منه حضرة الياس افندي الحوام الى ان يصل قنصل دولة العجم الجنرال الذي سيصل بعد عشرة ايام فنتمنى لسعادته سفراً سعيداً ورجوعا قريبا

...

لاجل الخط الحديدي

وصل بلوك من طابور عملة الخطوط الحديدية للقيام بتمهيد الطريق واعادة فرش الحديد بين طرابلس وحمص وقد اتصل بنا ان قد شحن الحديد وقريبا يصل الى هذا الطرف

...

حكم بالاعدام

حكم الديوان الحربي الافرنسي بالاعدام على كامل هنانو نظراً لثبوت التهم الموجهة عليه

واردات الجمارك

بلغت واردات جمارك بيروت وطرابلس واللاذقية وصيدا عن شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ اربعين مليونا ٢٥٨ الفا ٩٥١ قرشا سوريا ٣٠ باره

وبلغت واردات جمرك بيروت وحده عن كانون الاول سنة ١٩٢٠ ٣١ مليونا ٨٢ الف ٦٦٧ قرشا سوريا ٣٠ باره

...

لمساعدة مدرسة الاروام

صنع بعض اليونانيين هيئة مركب صغير زانوه بالانوار ليلة اول من امس وطافوا به على بعض ذوي اليسار من التبعة اليونانية والموسرين من الطوائف الاخرى مستندين الايدي بما تفيض به من التبرعات لمساعدة مدرستهم

...

بلاغ رسمي

قدم زعماء جبل الاكراد الطاعة لحضرة الجنرال غوبو قائد الحملة الافرنسية الموجود حاليا في جهات جسر الشغور وقد دفعوا قسما من الغرامة المفروضة عليهم

وعرض عليه عيان مديريتي بجير و بوجاق انهم مستعدون لتسليم السلاح وتأليف درك وطني (ميليس) والخضوع لكل الاصلاحات الادارية التي تجري في المنطقة

واتفق زعماء جبل الاكراد وبجير و بوجاق على عقد مؤتمر في غضون الشهر الحالي تحل فيه المشاكل القائمة بين العشائر و يكون بحضور السلطة الفرنساوية الموجودة في تلك المناطق

...

الامير فيصل

لم تجر مناقشات بين الحكومة البريطانية والامير فيصل وقد صرح احد كبار ذوي النفوذ في لوندره بان الحالة واضحة اتم وضوح فانه لما دخل الملك حسين الحرب اعلمه الانكليز بالمراسلات التي جرت بينهم وبينه وتسلمت الحكومة الفرنساوية نسخة بان انكلتره لاتقترح ان تكون المناطق التي تتكلم العربية والتي كان الغرض تحريرها من الحكم التركي بين المناطق التي ستوجه اليها سياستها لانها لفرنسا وقد حددتها الدول العظمى ومن المؤكد ان الدول لن ترجع عما قررته

واما ما يشاع من ان انكلتره تنوي تعويض الامير عن عرش سوريا بعرش العراق فهذا لاصحة له مطلقا ولم يحدث شيء من هذا القبيل ولن يحدث

...

فرنسا وتركيا

كتبت جريدة (ايلري) التركية ما تعريبه

ان التصريحات التي فاه بها الموسيو جورج لايغ رئيس الوزارة فرنساوية بعد اجتماعه برئيسي الوزارتين الانكليزية والايطالية في لندن كان لها الاهمية العظمى لانها دلت دلالة واضحة على ان الدول الكبرى ساعية الى اعادة السلام في ربوع الشرق وقد تكلم المسيو لايغ عن صلح شريف يحوز رضى الاتراك فوجب على الاتراك اذ ذاك ان يقروا بجميل فرنسا و يشكروا لها اخلاصها

...

البرقيات اللاسلكية

خطة الولايات المتحدة

صباح الاربعاء حضر المسيو هوغ والاس سفير الولايات المتحدة لاخر مرة جلسة مؤتمر السفراء . وقد احب السفير الاميركي ان يصرح بافكاره امام ممثلي الصحافة الافرنسية اذ انه تأثر من ان بعض النشرات ترمي الى جعل القرار الذي صدر في واشنطون كخدمة للسياسة الافرنسية او كبرهان لخلاف بين الجمهوريتين فقال ان الولايات المتحدة اشتركت في اجتماعات مؤتمر السفراء النظار بالدرجة الاولى في المسائل المتعلقة بالهدنة و بالدرجة الثانية لتظل مطلعة على المناقشات الجارية بشأن المعاهدة و بما ان اغلب المسائل الهامة المتعلقة بالهدنة قد انحلت ، ومن جهة اخرى بما ان الولايات المتحدة لم تصادق على معاهدة فرسايل فلا يرى من المناسب ابقاء الوفد الاميركي لدى المؤتمر . ولا يوجد عدا ذلك اقل سبب خفي لتنازلي كما هو معلوم وما كانت صفتي الا بمثل شبيه بالرسمي . ثم زاد المسيو والاس على ذلك قائلا لايمكن اساءة الظن كذا القرار اذ انه قد جرت تسوية جميع المسائل الهامة وان اميركا تستنكر كل فكر يعتبر المعاهدات كقصاصة من الورق وترى انه يجب على الذين كانوا سببا للحرب الكبرى ان يقروا بالتعهدات التي قطعوها بالمعاهدات . ان بعد هذه التصريحات التي فاه بها ممثل اميركا ليصعب على الدعوة (البروباغنده) الالمانية ان تثبت بان قراراً كهذا يدل على تغيير في سياسة الولايات المتحدة في اوروبا

استقالة الوزارة الافرنسية

يوم الاربعاء بعد ان طلبت الحكومة في مجلس النواب تأجيل المناقشة في السوآلات التي طرحت بشأن السياسة العمومية وطلبت ثقة المجلس عورض هذا الفكر باتفاق ٤٦٣ صوتا ضد ١٢٦ فينتج عن ذلك ان الوزارة مستقيلة

وسام جوقة الشرف لمدينة بلغراد

رسم رئيس الجمهورية بتقليد وسام جوقة الشرف لمدينة بلغراد

الاستفتاء في فيلنا

بناء على برقية ارسلها الاستاذ اسكسنازي مندوب الحكومة البولونية في سكرتارية جمعية الامم العمومية تقبل الحكومة البولونية باجراء الاستفتاء في مدينة فيلنا لتقرير مصيرها

حاصلات الضرائب على المأكل والمشارب في سنة ١٩٢٠

بلغت حاصلات الضرائب على المأكل والمشارب والالتزامات ٨٠٠ و٢٠٣ و٥٩٠ و١٢ فرنك ، سنة ١٩٢٠ واذا قورن هذا العدد مع العدد المقدر فينتج عن ذلك زيادة ٠٠٠ و١٦٢ و٦٧٤ و١ فرنك

مكاتب مجلس النواب والشيوخ

يوم الثلاثاء جرى انتخاب المكتب النهائي في مجلس النواب فانتخب المسيو راوول بيريت رئيسا باتفاق ٣٧٤ صوتا واما نواب الرئيس فهم المسيو ليون برار والمسيو لوفيفر والمسيو دوبري والمسيو فرنسوا ارآغو والمسيو ارنو غروسيه وسيجري تشكيل مكتب مجلس الشيوخ يوم الخميس ولم يرشح احد للرئاسة سوى المسيو ليون بورجوا

تاريخ الحرب العامة

للجنرال كانونج

تعريب الانسة سلوى رعد

١٨

الجزء الاول

رواية الحوادث من آب سنة ١٩١٤ الى تشرين اول سنة ١٩١٥

الفصل الرابع

مقاومة البلجيك على انفراد — المقاومة بالاشتراك مع الحلفاء — موقعة شارلوروى — الهجوم الفرنساوي في اللكسمبورج البلجيكي — التراجع الانجلي الفرنساوي البريطاني — شناعة الالمان والمظالم البربرية في بلجيكا (تابع)

و بمثل ذلك اعطى الجنرال لانرزاك امراً الى فيلقنا الخاص عند الساعة التاسعة مساء بالتراجع اذ بلغه حادث ماستير ولكنه كان يجهل ماحازه فرنشه دسبري من النصر . على ان الحق يقال ان الحيطة التي اتخذها الجنرال لانرزاك باعطاء اوامر التراجع قد انقذت الفيلق الخامس من ورطة كان لابد له من الوقوع بها .

اما الالمان ولو كانوا قد حازوا في هذه المعركة ظفرا كان الباعث لهم خيانتهم باختراق حياد فدسته جميع الدول الا ان هذا الظفر لم يكن سوى نجاح موقت اذ ان جيشهم المندفع للغزو لم يستطع ان يتابع مسيره نحو الساحل لان جيش الجنرال داماد وقف امامه عثرة منيعة بين موبيج ودنكرك وعمل على فشل جميع حركات فون كلوك .

...

الهجوم الفرنساوي في اللكسمبورج البلجيكي ومعركة فيرتون

لم يصل الي الا القليل من البلاغات الرسمية عن هذا الهجوم نظير معركة شارلوري واري من الصعب تسميتها باسم معركة ولو ان اثنين من جيوشنا وهما الثالث (جيش الجنرال روفي) والرابع (جيش الجنرال لانجل دي كاري) كانا قد تجردا فيها على جيش ولي العهد الالماني وعملا على تشتيته . وذلك لان جهات الاردين الكسمبورجية كلها فلوات قليلة الطرقات وسبل الاتصال تقطع بينها اودية صعبة جداً هذا ماخلا البرك المستنقعات المتعددة فيها وعليه فهي غير موافقة لتكون جبهة قتال ولا تستطيع المواقع فيها ان تنجلي عن نتائج فاصلة لاحد الطرفين المتحاربين . فلم يحدث اذاً هنالك سوى معارك التقاء قليلة المغزى شديدة الضرر منها معارك ارتون وغوديم ووسين وجيهوفيل وغابة لوشي بتريم وغيرها .

ومنذ دخول القائدين الفرنساويين الآتي الذكر جبهة القتال في موضع هذه الغابات كان قد نمي اليهما ان الاحراج مملوءة من الجنود الالمانية فتقدموا بكل حكمة وروية لان عديد قوات العدو هنالك كان يناهز الثمانية الف تجردت من الجيش الثالث (جيش فون هوزن) التابع للتابع